

فقه العبادات مع الشيخ سعد الختلان سنن الوضوء 2 ح 71

سعد الختلان

اداعية القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الختلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:02

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:32

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلينا كثيرا ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تكلمنا في الحلقة السابقة عن الصفة الكاملة للوضوء - 00:00:49

كان اخر ما تكلمنا عنه مسح الرأس نقول بعد ذلك ثم بعد ان يمسح رأسه واذنيه يغسل رجليه مع الكعبين ثلاث مرات والكعبان هما العظامان الناتنان في اسفل الساق ومن كان مقطوع اليدين او الرجل فانه يغسل ما بقي من الذراع او الرجل - 00:01:09

فان قطع من مفصل المرفق غسل رأس العضد وان قطع من الكعب غسل طرف الساق لقول الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فان لم يبق شيء من المرفق سقط عنه غسل اليدين - 00:01:34

وان لم يبق شيء من الكعب سقط الرجل ثم بعد الفراغ من الوضوء يسن له ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:51

اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين بحديث عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيصبح الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء رواه مسلم بهذا اللفظ رواه الترمذى وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين هذه الزيادة سندتها صحيح - 00:02:30

ولها شاهد من حديث ثوبان رضي الله عنه ولها الحديث طريق اخر اخرجها احمد وابو داود وفيها ثم رفع نظره الى السماء هذه الزيادة من كرة عند المحدثين ولهاذا فانه لم يصح في رفع النظر الى السماء بعد الوضوء شيء - 00:02:54

ومما يستحب ان يقال كذلك بعد الوضوء سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لحديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:19

من توضاً فقال سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك كتب في رق ثم طبع بطبع فلا يكسر الى يوم القيمة اخرجه الحاكم وهو حديث حسن او صحيح بشواهد - 00:03:37

وهذه هي كفاررة المجلس وتقال ايضا بعد الفراغ من الوضوء لهذا الحديث ويجوز للمتوظأ تنشيف اعضائه بعد الوضوء بعد ورود الدليل المانع من ذلك واما ما جاء في صحيح البخاري عن ميمونة رضي الله عنها - 00:03:58

انها انت النبي صلى الله عليه وسلم بعد اغتساله بمنديل فلم يأخذه وجعل ينفض الماء بيده فهذه قضية عين تحتمل عدة امور يحتمل ان يكون رد المنديل لسبب فيه كعدم نظافته مثلا - 00:04:17

او انه يخشى ان الماء يبلغ وبله بالماء غير مناسب او غير ذلك من الاحتمالات بل نقول ان اتيانها له بالمنديل دليل على ان من عادته صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

انه كان ينشف اعضاء ايهما الاخوة المستمعون وبعد ان تكلمنا عن صفة الوضوء نبه على بعض المسائل المتعلقة بالوضوء ومنها اولا

ان الاستنجاء ليس من الوضوء وانما محله بعد قضاء الحاجة - 00:04:54

اذا كان الانسان يريد ان يتوضأ وهو لا يريد قضاء الحاجة من بول او غائط فلا داعي حينئذ للاستنجاء وانما يبدأ بعد التسمية بغسل الكفين ثم المضمضة والاستنشاق ويكمل بقية وضوئه - 00:05:14

وبعض العوام يظن ان الاستنجاء جزء من الوضوء اذا اراد ان يتوضأ لابد ان يستنجي. ولو كان قد استنجى سابقا بعد قضاء الحاجة بل تجد انه يقوم من النوم وهو لا يريد قضاء الحاجة - 00:05:31

وانما يريد الوضوء فيستنجي ثم يتوضأ هذا فهم غير صحيح الاستنجاء لا داعي لتكراهه من غير وجود السبب الموجب له ومنها ان بعض الناس يفهم من حث الشارع على اسباغ الوضوء ان المراد به كثرة صب الماء - 00:05:48

ليسرفوا في ماء الوضوء هذا الفهم ايضا غير صحيح بل المراد باسباغ الوضوء تعليم الوضوء بجريان الماء عليه كله واما كثرة صب الماء فهذا اسراف والاسراف منهى عنه قد جاء في سنن ابي داود ومسنن الامام احمد بسنده صحيح - 00:06:11

عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ويستدل بعضهم بحديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم - 00:06:33

ان النبي صلى الله عليه وسلم من بسند وهو يتوضأ فقال ما هذا الشرف قال افي الوضوء اسراف قال نعم وان كنت على نهر جار ولكن هذا الحديث ضعيف من جهة الاسناد - 00:06:50

قد اخرجه اخرجه ابن ماجة وفيه راويان ضعيفان ولهذا جزم الحافظ بن حجر في التلخيص البوصيري في الزوائد بضعف اسناده وانما اوردنا هذا الحديث للتنبيه على ضعفه خاصة وانه مشهور ويتردد على السنة بعض الناس - 00:07:06

ويغني عنه الحديث الصحيح السابق سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء فان الاسراف في صب ماء الوضوء من الاعتداء ثم ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

انه كان يقتصر في ماء الوضوء والغسل كذلك قد كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع ما جاء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوظأ - 00:07:43

بالمدن والمدن كما قال صاحب القاموس هو ملء كفي الانسان المعتدل الخلقة. اذا مدهما وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بهذا القدر من الماء فقط ويغتسل بالصاع اي بهذا القدر اربع مرات او خمس مرات - 00:08:02

قال الامام احمد رحمة الله كان يقال من قلة فقه الرجل ولعه بالماء ومن الاعتداء في الوضوء ان يزيد في غسل الاعضاء على ثلاث مرات بسنن النسائي وابن ماجه بسنده حسن - 00:08:24

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألة عن الوضوء واراه ثلاثة ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم - 00:08:41

قال الامام احمد رحمة الله لا يزيد على الثالث الا رجل مبتلى وقال الامام ابن القيم رحمة الله بعدما ساق حديث عبد الله ابن مغفل السابق سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء - 00:09:00

قال اذا قارنت هذا الحديث بقوله تعالى ان الله لا يحب المعتدين وعلمت ان الله يحب عبادته انتاج لك من هذا ان وضوء الموسوس ليس بعبادة يقبلها الله تعالى وان اسقطت الفرض عنه فلا تفتح له ابواب الجنة الثمانية. لا تفتح لوطشه يدخل من ايتها شاء - 00:09:17

انتهى كلامه رحمة الله وغسل الاعضاء في الوضوء ثلاثة مرات هو الافضل وهو الاكميل ولكن لا تشرع الزيادة على ثلاثة مرات ولا بأس ان يغسل الاعضاء مرة او مرتين مرتين - 00:09:43

وقد عقد البخاري في صحيحه ثلاثة ابواب الباب الاول باب الوضوء مرتين ثم ساق بسنده حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ مرتين - 00:09:59

والباب الثاني باب الوضوء مرتين ثم ساق بسنده حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأ

مرتين مرتين الباب الثالث باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً - 00:10:15

ثم ساق بسنته حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توظأً ثلاثاً ثلاثاً ولا بأس ان يغسل بعض الاعضاء ثلاثاً لا بأس
ان يغسل بعض الاعضاء ثلاثاً وبعضها مرتين او مرة واحدة - 00:10:31

قد جاء في الصحيحين عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الله عليه وسلم غسل
يديه ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين - 00:10:48

ايها الاخوة المستمعون نكتفي بهذا القدر في هذه الحلقة ونلتقي بكم على خير في الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم - 00:11:05

فضيلة الشيخ الدكتور تساعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان - 00:11:23